



## وجهة نظر

أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

## "قيس" في زمن "الفايس"

سار من كل شئ أحسنه حتى الرومانسية كانت زمن أيام قيس وليلى لها شم وطعم وكان الحبيب يركض مثل النبتس وراء حبيبته من صحراء الى بادية ويقف على بقايا الاطلال والقرايطيس والمغاريب التي تتركها قبل رحيلها فيقول فيها اشعاراً لايقولها الحبيب في محبوبته اليوم.

ومثلما كان هناك نموذج عترة وعبلة في بادية العرب كان هناك نموذج مرشد وقرطلة في اليمن وكانت تتغزل به قائلة: "يا حيا من شمه بارود"، فيرد عليها بقصيدة طويلة عرضة مطلعها: "اسميت ساهر والحبيب قبالي..يا ليبتني فوق الحبيب ءالي".

مثل هذه الرومانسية العتيقة هي التي قادت المدعو الفريد نوبل الى اختراع البارود الذي مازلنا نجني ويلات حتى اللحظة.

اما اليوم فنحن في زمن الفيس وما ادراك ما الحب في زمن الفاييس !!؟

حبيبتك من اول لايك، تطرقتك من اول من منشور ..

حبيبتك لانسيت الايك يا خو في تحظرتي .. تاركنتي برات الفاييس !..

تصوروا ان قيس وليلى كانوا مفسكين كيف كان سيكون الحال !!؟

يقولون ليلى غيرت ايميلها ..فيا ليتني جيميل او ليتها ياهو

هلا سألت الفاييس يا ابنة مالك بينيك عن لاكي وعن منشوري

ولقد تكزتك والبوستات نواهل مني وبروفاييلي يقطر من تكزي.

ربما ليلى ستضطر الى حظر قيس وستدخل باسم مستعار "مجنتة المجنون" وكلما نزل قيس قصيدة قبيلة ليلى ستبادر الى ارسال بلاغات الى ادارة الفاييسوك فيتم حظره فيتضامن الشباب مع قيس بالنكز لفك الحظر عليه .

اضعت في صفحة الفاييسوك اوقاتني

وجئت انشر في عينيك بوستاتي

وجئت صفحتك الخضراء منتشيا ...

اتصور ايضا اننا سندشن حملة تضامن مع قيس اسمها كلنا قيس.

والحقيقة اني اختلف مع الاخ قيس في انه لا توجد فتاة تستحق ان تجنن من اجلها واعتقد انه لو كان موجود في هذا الوقت مع ليلى انهم تزوجوا وخلفوا ستة عيال وقيس جنن ليس من الحب وانما من طلبات العيال وارتفاع الاسعار وفشل الحكومات والبطالة.

واحبها وتحبني ويحب ناقتها بعيري ،وانكزها وتنكزني ويحب بروفايلها بروفايلي.

واحدة سارت تخطف لولدها سألوها ايش بيشتغل ابك ؟

قالت مفسيك وقريبا سيفتح صفحة في تويتر .

عطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين



## من السبت إلى السبت

أحمد الأكوخ

Ghurab77@gmail.com

## الرياء بالأعمال؟

الذي يراني الحكام بأعماله ثم ما يلبث أن يغير رأيه عندما يتنازل ذلك المسؤول أو يقضى من الحكم فإذا يبس ويلعن ذلك الحاكم وكأنه لم يره من قبل ولم يعمل معه حياة طويلة أو قصيرة ولذلك فقد قال صلى الله عليه وآله وسلم (إياكم والشرك الأصغر قالوا يا رسول الله وما الشرك الأصغر؟ قال: الرياء) (يوم يجازى العباد بأعمالهم أذهبوا إلى الذين تكتمت تراهم بأعمالكم في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزء) فالدنيز يراء من رؤسناهم ويتملقون لهم ثم يغيرون هذا المسلك ليجرد أن يخرج هذا المسؤول أو ذاك من موقعه نقول هؤلاء مثلهم مثل الذين يعمل للرياء والسمة فليس له من عمله سوى مقالة الناس ولا ثواب له في الآخرة ..

وفي الأحاديث أن المراني ليرئيسه ينادي عليه يوم القيامة على رؤوس الخلائق بأربعة أسماء: يا مراني، يا غادر، يا فاجر، يا خاسر، ظل عملك ويطل أجرك فلا أجرك عندنا اذهب وخذ أجرك ممن كنت تعمل له يا مخادع، وسئل بعض الحكماء رحمهم الله من المخلص؟ فقال: المخلص الذي يكتب حسناته كما يكتب سيئاته، وقيل لبعضهم: ما غاية الإخلاص؟ قال: أن لا تحبذ مخدمة للناس، وقال الفضيل بن عياض: ترك العمل لأجل لناس رياء العمل لأجل الناس شرك والإخلاص أن يعافيك الله منهم..أ اللهم عافنا منهمما واعف عنا يا كريم..

الشعب مصدر السلطات؟

لماذا على مدى نصف قرن يردد الناس قول الشاعر:

إذا الشعب يوماً أراد الحياة  
فلا بد أن يستجيب القدر

فقد ردد عند قيام ثورة 26 سبتمبر وردد عند قيام ثورة 14 أكتوبر وردد في مصر عام 1952م وردد في أكثر من بلد عربي تحرر من الاستعمار والحكم الديكتاتوري ولكنه في اليمن ردد أكثر ومن بعده البيت التالي:

ولا بد لليل أن ينجلي  
ولا بد للقيد أن يتكسر

وهو لا يردد عبثاً ولكنه يردد عند اندلاع الثورات الحقيقية والتحرر من الاستعمار وكل نظام شمولي قمعي ولأن الشعب هو مصدر السلطات مهما تحكم المتحكمون وسيطر السيطرون وأصحاب النفوذ فإن الشعب هو الذي سيناضل حتى يأخذ حقه من كل غاصب ومن كل مستبد، إذا فالشعر المذكور لا يردد إلا عند الثورة الحقيقية كثورة سبتمبر وأكتوبر..

شعر

لعمرى ما أهويت كفي لريية

ولا نقلنتني نحو فاحشة رجلي

ولا قادني سمعي ولا بصري لها

ولا لدني رأبي عليها ولا عقلي

وأعلم أنني لم تصبني مصيبة

من الدهر إلا قد أصابت فتى قبلي.

كلمتك يا صاحبي منه زمان ماحتسبر أمونا وماحذرتاح الا في نظام الاقاليم .. بدل المركزية اللي تدعي المرصن



(5-5)

جمال عبد الحميد عبدالمغني



## أهملناها فتفاقت (العضلة اليمينية الاقتصادية بامتياز)

بعنوان (أتين الشعب)

- 1 هل نحزن أكثر أم نفرح؟؟
- 2 هل نغضب جدا أم نمزح؟؟
- 3 هل نحمو العار عن الأجيال؟؟
- 4 أم نبقى كمرضى يتربع؟؟
- 5 هل نبقى أضحوكة للعالم؟؟
- 6 هل نتبدل والنور الأرعن يتطرح؟؟
- 7 هل نبقى مكتوفي الأيدي؟؟
- 8 وكان الأحداث المأساوية لمهلهة تجري في مسرح
- 9 هل نبكي ونولول كالنكلى؟؟
- 10 أم كالكلب أو الكلبة ننبج!!!
- 11 هل نصير حتى تهتك أجساد الأطفال؟؟
- 12 رجال الإنساذ حوالبنا تسرح وتمرح!!
- 13 الجائع يقاتل من الريميل!
- 14 والجاسد يمشي في الشارع يتبرجح!
- 14 الجائع يمشي والدل يلاحقه
- 15 والجاسد يزهو منتشيا ويلجن الشامت يصدح!!
- 16 وكان نوايس الكون قد انقلبت
- 17 يكون الصالح منكبا نحو الأسفل
- 18 وينكسه يعلو الأطلح
- 19 هل هذا يسعدكم يا شذاذ الأفاق؟؟
- 20 هل هذا مطلبكم يا أبطال المسرح؟؟
- 21 هل يعمل هذا يا أحفاد أسعد الكامل؟؟
- 22 أم أن الموت فداء لجلالا هو الأصل!!

الحكمة في الوقت المناسب بسيارة السجن نتيجة لكثرة المصورين والصحفيين الراغبين في إطلاع الرأي العام على فضيحة الأميرة بنت الملك التي تهربت من الضرائب وأختف 8 ملايين دولار من دخلها. وفي بلادنا يوجد المئات من التجار الذين يخفون مئات الملايين من الدولارات من دخلهم السنوية ويتلون كل التقدير والاحترام من كافة مكونات الدولة!!!

بمناسبة سرقة ضريبة المبيعات من قبل وسطاء التصحيح (أي كبار التجار) تذكرت حادثة شاهدتها بأسم عيني أثناء زيارتي الأخيرة لبعض دول أوروبا الصيف الماضي حيث اصطحنني أحد السفراء لزيارة مكتب ضرائب المدينة أثناء زهابه لاسترجاع ضرائب المبيعات التي دفعها خلال الشهر الماضي والمدينة في فواتير مشتريات السفارة الضريبية، في الطريق سألته كم إجمالي الضرائب التي دفعت في الفواتير فقال (مبلغ.....) فقلت: هل التجار المتخلفين يسددون كل ما يستلمونه من المستحقيين كضرائب مبيعات وتوريد للضرائب؟ فقال سترى بنفسك المفاجأة أني لم أجد سنتا واحدا فرسا فعملت أن الفارق في الوعي والأمانة والصدق بيننا وبينهم كبير جدا والفضل للفواتير الرادعة.

الخاتمة قصيدة قلتها بتاريخ 10 / 17 / 2013م

من العيب أن يعيش شعبنا حياة بؤس وفاقة وضياح ووطننا زاخر بالخيرات الوفيرة ربما أن الجميع أصبح مديركا أنه لا مناص من محاصرة الفساد للمدبر والانتفاض عليه واستتصاهل اختيار وحيد لإنقاذ الشعب والوطن أرضا وإنسانا وهذا لن يتأتى إلا بإرادة فولاذية وصلية من الجميع بدون استثناء بدءاً برأس هرم الدولة ومرورا بكافة مكونات النظام وبالأخص المؤسسات الرقابية والقضائية وانتهاء بالمواطن البسيط عليه أن يبلغ عن أي قضية فساد مهما صغرت في عينه وعلى الدولة أن توفر الحوافز لكل من يتكشف عن مال عام سرق أو في طريقه إلى المرفقة وهكذا.

وعلى التجار الكبار الفاسدين في الدولة أن يستخدمو (جرعات قوية من حبوب القضية فساد) لإقراض ضمائرهم التي عانت من فترة السبات الطويل التي عاشته خلال العقود الماضية حتى ماتت أو أوشكت على الموت.

قبل أيام قليلة أحييت إحدى بنات ملك إسبانيا للقيام بتهمة إخفاء 8 ملايين دولار من دخلها السنوي هي وزوجها الذي يدير أعمالها وبدأت محاكمتها فعلا ولم تسبح الحكمة لاستخدامها سيارة أخرى غير سيارة السجن في إيصالها إلى باب المحكمة إلا بعد أن أكدت شرطة المدينة استحالة وصولها إلى

## أيها العرقلون لا تظنوا أنكم بمنأى عن أعين العالم

هذا هو منطقنا فانه لن نقوم لنا قائمة حتى لو تجاوزنا عشرين عاما قائمة طامنا أننا لم ننبد العنف والإرهاب والحروب من قاموسنا ومن تاريخنا ومن أخلاقنا .

\*ولكن السؤال الأخطر والأهم الذي يطرح نفسه وبيقوة هو:- من هم عرقلو الحوار الوطني الشامل في اليمن

وبالتالي ما هي علامات العرقلة؟ وما هي معاييرها وأنواعها وما هي تأثيراتها على الوضع الحالي في اليمن وانعكاس أبعادها الإقليمية والدولية؟

في اعتقادي الشخصي كمواطن عمادي ومتابع للأحداث والتطورات في اليمن، لن أجزم بالقول أن فلانا وفلانا أو علانا أو زعمانا أو قلطانا هم من يعيقون مخرجات الحوار في اليمن، فهذه ليست مهمتنا وليسنا مخولين للإضاح عن هؤلاء فلجنة الأمم المتحدة التي سوف تصل إلى اليمن هي التي ستعطي الصلاحيات في هذا الصدد وتحدد الحارسات والاتجاهات والأفراد والجماعات وتنزل إلى الشعب والساحات للوصول إلى بعض الإجابات .

\*أما من حيث علامات العرقلة وأنواعها فان كل الأحداث الجارية في اليمن هي التي تحكي عن نفسها فكل من يقوم بالأعمال الإرهابية يشتت أنواعها من تدمير وتخريب وتجزير واغتيال هي أعمال القصد منها عرقلة مخرجات الحوار وتعيق تنفيذها .

\*ومن يقوم بالاعتداءات المتكررة على أبراج خلفها وذلك تحسبا لقيام أي حرب محتملة. وتفتيدها. ومن يقوم بالاعتداء المتكرر والسافر

سبب التجمهر، فقال: لقد قتلوا شخصا هنا..

شعرت حينها بأنه عمى الدكتور أحمد، نزلت من الباص لأتوجه مباشرة إلى السيارة المستهدفة لأجده مضرجا بدمائه.. "إنا لله وإنا إليه راجعون".. هذا ما استلمت ترديده في تلك اللحظة.

لقد استهدفوا رأس الرجل الذي طالما حمل فكرا مستترا وعقيدة معتدلة، حاول كثيرا الخروج برؤى يجتمع عليها الجميع.. اغتالوا رأس الحكمة.. الكثير من زملائه تحدث عن وسطيته وأنه كان يعتبر الفصل فيما يقول ويظهر من رؤى ومقترحات.. لقد خسر الوطن بغياب أحد أعلامه الكبار أحد علمائه وفقهائه المستبشرين بنور الله سبحانه وتعالى. إن استهداف واغتيال فقيه الدستور -كما أطلق عليه البعض- هو اغتيال للأخلاق والقيم والإنسانية.. اغتياله دليل واضع على عدم الرغبة للحصول على الدولة المدنية المنشودة، دولة النظام والقانون.. وللأسف جاء هذا الاغتيال في ظل حكومة لا تسمح ولا تزي ولا تتكلم، حتى أنها لا تشترع بمدى الجروح التي تصيب هذا الوطن يوما بعد آخر.

استهداف الدكتور أحمد عبدالرحمن هي محاولة لإجهاض مشروعه التنويري المدني الرافض للعنف والانتقام، الداعي إلى تطبيق مبدأ المساواة والعدل وتحكيم الشريعة والقانون.

في أروعينة عمى الشهيد الدكتور عزائي كبيز في فقدان.. وعزائي أكبر لهذا الوطن اليتيم بأهله الفقير بثرواته.. الذي يصاب يوما بعد آخر بفقدان أحد أبنائه الوطنيين.. "إنا لله وإنا إليه راجعون" .. ولا مات أعين الجبناء.

لم أتمالك نفسي عندما رأيت الشهيد الدكتور أحمد

عبدالرحمن شرف الدين وهو مضرج بدمائه الزكية على سيارته حين كان ناهيا لأداء فريضة حب الوطن وتأسيس الدولة المدنية التي كان يحلم بها ويتحدث عن ملامحها كثيرا.

لازلت أتذكر محاضرة له قبل بضعة أشهر في أحد فنادق صنعاء حول المواطنة المتساوية ومكانتها في مخرجات الحوار الوطني، والتي أسهب خلالها كثيرا حول شكل الدولة وضرورة أن تتحول إلى دولة مستقلة وأن يكون الناس سواسية في تطبيق النظام والقانون وأن لا تكون الدولة موهومة لأي قوى خارجية لا من قريب ولا من بعيد.. إلا فيما يكون فيه الصالح العام للوطن والمواطنين.. وليفاجئ الحضور بأسلوبه الأثري الخائف على هذا الوطن طالين منه المزيد والمزيد حول أهمية تطبيق المواطنة المتساوية. في ختام هذه الندوة الاستثنائية الشهيد الدكتور في إحدى زوايا قاعة المحاضرة وأعطى هذا الاغتيال من الإرشادات الأثوية والتي لا زالت أحتفظ بها لفضلي وأحاول تطبيقها على أرض الواقع.... حاولت حينها حبس هذه الذكريات بصورة شخصية تجمعت معا، نشرتها حينها على صفحتي الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".. وعلمت عليها قتالا "ك هو رائف"

يوم اغتيال الدكتور الشهيد تلقيت اتصالا هاتفيا يقول أنأكد من خير محاولة اغتيال الدكتور أحمد عبدالرحمن، كنت حينها على مقربة من البنك يأبهون بما يقومون به من أعمال المظالم بنجليه "حسن وهاشم" إلا أنهم لم يردا على الاتصال.. وبعد مسافة أشاهد جميعا، سألت أحد المارة عن



د/عبدالله علي الفضلي

يتصرف البعض من القوى المتنافذة مع

مخرجات الحوار الوطني وتنفيذها بنوع من الاستهتار والانتهاز والفتور بل وعدم الاعتراف بها والتكبر للمؤتمر ومخرجاته التي باتت قاب قوسين أو أدنى من البدء في تنفيذها خطوة خطوة ومرحلة مرحلة ولكن يبدو أن هؤلاء العرقلين لا يأبهون بما يقومون به من أعمال المظالم بنجليه مبنية لمحاولة إعاقاة تنفيذ مخرجات الحوار والتي على ضوءها سوف يتضح عنها بنوام دولة مدنية حديثة وعقد اجتماعي جديد ونظام سياسي جديد وعهد وصحة جيدة وحكم رشيد جديد ومواطنة متساوية وأحد وجديده وعقول وأفكار جديدة. وبالتالي لا يخافون من نتائج أعمالهم الخومية.

\*فكل دول العالم تترقب وتتابع وبدقة متناهية الأحداث والتطورات وترصد الحركات واقتعالات الحروب والأزمات في اليمن وذلك عن قرب، كما تسجل الوقائع والتحركات لكل حزب أو فصيل أو جماعة أو أفراد. وهذا ما تم استنتاجه من خلال مسودة قرار مجلس الأمن الدولي الأخير والذي تم نشره في معظم المواقع الإلكترونية والصحف في العالم أي أن العالم كله ليس بعيدا عن اليمن وعن ما يجري فيه فهو يراقب ويحلل ويستنتج ويصرف جيادا أصحاب النيات الخبيثة وأصحاب النيات الطيبة وسوف يوفد مجلس الأمن الدولي عمدا قريبا إلى اليمن لجنة دولية لتقصي الحقائق وتدريس عن قرب من هم العرقلون الحقيقيون المتخفيون والمتسترين والمتعاونون معهم - فالعالم كله مصمم ومصر على انجاح العملية السياسية في اليمن والانتقال السلمي للسلطة من خلال

اتخاذ كافة الإجراءات والضمانات لنجاح هذه العملية حتى لو اضطر مجلس الأمن إلى اتخاذ الإجراءات الرادعة والتدخل المباشر لإسكان أصوات المخربين والمعربلين ومحاسبتهم .

\*قال لي أحد الأصدقاء وهو يجاورني أن رجلا سورييا كان مستأجرا لمتزلة في صنعاء هو وأفراد أسرته كخبير في إحدى المنظمات الدولية في المدة من عام 2008- 2011 إلا أن أحداث 2011 وفي ذروة الأزمة السياسية والفضي العارمة والقتال الدائر في شوارع صنعاء صنعاء اضطرت هذا الخبير إلى المغادرة وترك أناه وسيارته وكل متعلقاته الأثرية وأوصى صاحب المنزل أن يبيع أناه وسيارته ويخصم منها الإجراءات المتأخرة ومن ثم يرسل له بما تبقى من قيمة الأثاث والسيارة إلى بلاده سوريا وهذا ما تم بالفعل. وفي مطلع 2014 اتصل ذلك الخبير بصديقي يستفسره عن أحداث مجمع الدفاع ومستشفى العرضي العسكري وما خلفية هذا الهجوم وأهدافه على المرضى والأطباء وجنود الحراسة وإلى متى سيحظر اليمن يعيش أحداثا دموية ومؤسفة وتجزيرات إرهابية وحروب قبيلة وتقطعات واعتداءات متكررة على أبراج الكهريا وأنابيب النفط وهل هناك نهاية لهذه الأعمال التخريبية والإرهابية الخلة بأمن واستقرار ووحدة اليمن والإنساعة إلى اليمن ومكانتها الحضارية .

وقال لصديقي تصور ان البرلمان السوري الفيدرالي قد عقد جلسة طارئة عقب أحداث مجمع العرضي والمستشفى العسكري وناقش الأوضاع والتطورات في اليمن وأكد البرلمان السوري على أن العالم كله يقف إلى جانب